



شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 513 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب الامر بالوتر وقال اخبرنا هناد بن السري عن ابي بكر ابن عياش عن ابي اسحاق عن عاصم وهو ابن وهو ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال اوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله عز وجل وزر يحب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعد رحمه الله باب الامر بالوتر المقصود من هذه الترجمة بيان ان الوتر جاء الامر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الامر امر نذب واستحباب والوتر من اخر من اعقد السنن بل جاء عن بعض اهل العلم في الامام احمد رحمة الله عليه انه قال فان الذي لا يصلي يوتر الرجل سوء والنبى عليه الصلاة والسلام ما ترك الوتر لا في حضر ولا في سفر في جميع احواله عليه الصلاة والسلام كان يوجد في حضره وسفره صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على تأكده وعلى ان المسلم عليه ان يحرص عليه كما يحرص على الرواتب من سورة خاصة وعلى النوافل الاخرى التي هي دونها وقد اورد النسائي حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اه او جرى وقال الوزراء؟ نعم يا شيخ اوتر وقال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر اه كان يوتر عليه الصلاة والسلام وقال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر والمراد من الوتر اه يمكن ان يكون المراد به صلاة الليل التي هي موضع القراءة والتي فيها المجال لقراءة القرآن وختامها الوتر الذي هو ركعة ويوتروا بها ما مضى يوتر بهما بها ما مضى كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مبنى مبنى فاذا خشي احدكم الصبح اتى بركعة توتر ما مضى وقوله عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن خص اهل القرآن لاشتغالهم بالقرآن لحرصهم على تلاوة القرآن واما صلاة الليل آآ هي مجال فيها مجال واسع لقراءة القرآن وتدبر القرآن والتأمل في القرآن ثمان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان الله وتر يحب الوتر ان الله وتر يحب الوتر فمن اسمائه الوتر ويحب الوتر وهذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الايجار في الصلاة وامره اهل القرآن ان يوتروا هذا مما يحبه الله عز وجل لان هذا من الاعمال الصالحة التي يحبها الله بل ان هذا من اكد النوافل واهمها كما اشرت وقوله ان الله وتر هو من اسمائه سبحانه وتعالى والوتر هو الواحد بذاته وفي صفاته وافعاله سبحانه وتعالى والله عز وجل يحب مقتضى اسمائه ولهذا جاء في آآ نصوص كثيرة فيها ذكر اسماء الله عز وجل وفيها محبته لمقتضى اسمائه ندري ان الله جميل يحب الجمال ان الله ان الله محسن يحب الاحسان ان الله رفيق يحب الرفق وهنا ان الله وتر يحب الوتر مقتضى اسمائه سبحانه وتعالى مثل مثل ما جاء في هذه الاسماء التي فيها ذكر اسم الله ثم تعقيبه كون الله عز وجل يحب القضاء ذلك الاسم وهذا من هذا القبيل فان الله وتر يحب الوتر واسناد الحديث يقول انه سيخبرنا هنادي بن سري الناجي بن السري او ابو السري الكوفي وبنيتة توافق في ما فيه فابوه السري وكنيته ابو الشريف وهذا نوع من انواع علوم الحديث معرفة من وافقت بنيت باسم ابيه وفائدة معرفة هذا النوع الا يغني الواحد الشخص الواحد الا يظن التصحيح فيما لو ذكر آآ فيما لو كان معروفا عند البعض باسمه بنسبه دون بدون كنيته فاذا وجده مكنا بدل النسبة بان كان يعرف انه هنادي بن سري فوجده هناد بسري ويظن ان ابوه مصحفة عن ابل لكن اذا عرف ان الاسم يوافق الكنية او ان الكنية توافق الاسم فانه لا يلتبس عليه الامر سواء جاءها النادي بن الزبيرى اوجأها الناس ابو سعيد لانه كل ذلك صواب

وكل ذلك حق وهل نادي بالنسبة لي اه الكوفي هو ثقة اخرج له البخاري بخلق العباد ومسلم واصحاب السنن الاربعة وهو من المعمرين اه توفي سنة مئتين وثمانية وثلاثين وعمره احدى وتسعون سنة وهو في الطبقة العاشرة ويروي عن ابي بكر ابن عياش وهو في الطبقة السابعة ومن ها هنا يأتي آآ اختصار الطبقات يكون الشخص يروي عن طبقة متقدمة عنه بطبقتين كونه معمرًا لانه ولد سنة اه لانه اه توفي سنتين ثمانية وثلاثين وعمره عند وفاته احدى وتسعون سنة فقد ادرك المتقدمين لانه عاش طويلا وهذا مثل قتيبة بن سعيد الذي مر بنا ذكره وانه توفي مئتين واربعين وولد سنة مئة وخمسين ولدها ثلاث مئة وخمسين ادرك المتقدمين ومن هنا يكون اختصار الطبقات وكون الانسان يروي في طبقة ثم يروي عن طبقة متقدمة مثل هذا في العاشرة يروي عن شخص في الطبقة السابعة معناه انه آآ ثلاث طبقات آآ هناك طبقتان بين طبقته وطبقة شيخه وسبب ذلك هو كون الانسان عمر وادرك المتقدمين وهو ثقة اخرجه البخاري في خلق احوال العباد ومسلم اصحاب السنن الاربعة عن ابي بكر ابن عياش وابو بكر بن عياش آآ هو الكوفي وهو وهو ثقة آآ تغير اخيرا وكتابه صحيح وقد اخرج له مسلم في المقدمة واصحاب السمن الاربعة اخرج له مسلم في المقدمة مقدمة صحيح واخرج له اصحاب السنن الاربعة. البخاري البخاري؟ كمال مسلم في مقدمته والباقون؟ كمال قال مسلم في مقدمته هو الباقي بخاري؟ نعم عندنا في التقرير هنا ذكر الجماعة. الجماعة؟ ايه نعم. هذه لا هنا ما ذكرني النبي صلى الله عليه وسلم على كل اذا كان اذا كان يعني صاحب تأديب الكمال قال انه اخرج له مسلم في المقدمة والباقون فالامر كما قال النجدي في تهذيب الكمال ثمان رواية مسلم في المقدمة عنه لا يعني آآ لا يعني كونه اه اه فيه شيء عند مسلم لانه كم من راو لم يخرج له مسلم او خرج له في المقدمة مع انه من الثقات الثابتات ومن هؤلاء عبد الله بن الزبير المكي شيخ البخاري الذي روى عنه اول حديث في صحيحه ان من باب النيات تحدثنا عبد الله بن الزبير عبد الله بن الزبير هذا اخرج له مسلم في المقدمة ما اخرج له في الصحيح ولا يعني انه آآ يعني اه ضعيف عنده وانما يعني لعله هكذا اتفق اتفق له ان روى عنه شيئا في المقدمة ولا يعني انه اذا لم يرد عنه في الصحيح يكون فيه شيء هناك ائمة ثقات اثبات ما اخرج لهم في الصحيحين ومنهم ابو عبيدة القاسمي بن سلمان فان هذا ما اخرج له في الصحيحين وهو امام جليل وعالم كبير وذلك ان صاحبه الصحيح لن يلتزم اخراج كل صحيح ولم يلتزم الرواية عن كل بقاع او الافراج عن كل ذرة فكم من حديث صحيح لا يوجد في الصحيحين وكم من ثقة لا يوجد له رواية في الصحيحين ابي اسحاق عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الحمداني السبيعي نسبة خاصة والهمدان نسبة عامة ينسب الى قبيلة اليمن وسبيع بطن من همدان سريع بطن بن حمدان ولهذا اشتهر بالنسبة الى هذه النسبة الخاصة فهو مشهور بابي اسحاق السبيعي مشهور بابي اسحاق السبيعي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن عاصم ابن وهو الكوفي وهو ثقة اصحاب السنن الاربعة وهو صدوق اخرج له اصحاب السنن الاربعة ايوه عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين ورايع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين ابو السخطين الحسن والحسين رضي الله تعالى عنه وعنهما وعن الصحابة اجمعين وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وقال اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كهيئة مكذوبة ولكنه سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي آآ حديث علي رضي الله عنه او قال الوتر ليس بحتم كالمكتوبة تحياتي المطلوبة ولكنه سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يبين ان الامر في قوله اوتروا في حديث علي المتقدم انه ليس للوجوب وليس للفرط والحاكم وانما هو للندب والاستحباب المؤكد لان تعقيب ذلك الحديث بهذا الحديث وقوله ان الوتر ليس بحجم كهيئة المكتوبة هذا يفيد ان الامر بقوله اوتروا انه ليس للوجوب وانه ليس للحدث وعليه وكلام علي رضي الله عنه يبين هذا حيث قال ان الوتر ليس بحتم كهيئة مكتوبة ولكنه سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه سنة سنه رسول الله وهو من سنة النبي عليه الصلاة والسلام المؤكدة. التي جاء الحث عنها عليها والترغيب فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس من من الامور التي اوجبها الله عز وجل في الصلوات الخمس فان الذي اوجبه الله في

اليوم واللييلة خمس خمس صلوات

ولم يوجب سواها ولكن الوتر متأكد ومن أكد السنن ومن المعلوم ان السنن انها سياج للفرائض ومن تهاون بالسنة تهاون بالفرائض من تعاون بالسنن تهاون بالفرائض والسنن تكمل بها الفرض

اذا حصل فيها نقص وخلل فانه يكمل من النوافل وقد سبق ان مر بنا الحديث ان الله آآ ان اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من عمله الصلاة فان آآ

فان اه احسن فيها والا اه قيل والا قال الله يقول الله عز وجل انظروا هل لعبدي من اه اه من تطوع فيكمل به والحديث سبق ان مر بنا في سنن النسائي

فهي وقاية وزياح في آآ للفرائض بحيث انها من يحافظ عليها فهو محافظ على قراءة اولى. ومن تهاون بها فانه قد يتهاون في الفرائض. ثم ايضا تكمل بها الفرائض كما جاءت في ذلك

سمع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اولو سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ معلوم ان السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام يدخل تحتها كل ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام

وهي تأتي بمعنى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والحديث كل ذلك يقال له سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام

لما بلغه ان جماعة من اصحابه اه تكلموا في اه صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقالوها وقالوا ان قال واحد منهم انا اصوم نهار انا اصوم الدهر ابدا فلا افطر وقال الثاني انا اقوم الليل ولا انام وقال الاخر انا لا تزوج النساء

قال عليه الصلاة والسلام اما اني اخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس منك المراد بالسنة طريقة وطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هي ما جاء به القرآن والسنة

كل ما جاء به القرآن والسنة هو طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم السنة تأتي يطلق اطلاقا عاما يشمل الكتاب والسنة ومنه ما جاء في هذا الحديث لقوله وتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

اي من رغب عن طريقته التي هي السير على منهاج الكتاب والسنة فليس منه صلى الله عليه وسلم وتأتي السنة آآ يراد بها الحديث كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث فانه يقال له سنة

ومن امثلة ذلك ما يأتي في كتب الفقه والحديث في شروح الحديث عندما يأتي مثلا قالوا يقول دل عليها الكتاب والسنة والاجماع دل عليها الكتاب والسنة والاجماع فاذا جاءت السنة معطوفة على الكتاب فالمراد بها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءت

السنة معطوفة على الكتاب الذي هو القرآن والمراد بها

الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي كل هذا يقال له سنة اي كل حديث عنه آآ

فانه آآ يطلق عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والنبي عليه افضل الصلاة والسلام قال الامير في القرآن ومثله معا. يعني يريد يريد بذلك السنة. ومن المعلوم ان الوحي وحياة. وحي

آآ متعبد بتلاوته ومتعبد بالعمل به وحي متعبد بالعمل به ذاك الذي تعبد بالتلاوة والعمل بالقرآن هو الذي تعبد بالعمل به هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتأتي السنة

آآ في مقابلة البدعة يأتي في مقابل البدعة ولهذا يأتي اه عند اهل السنة كتب عديدة باسم السنة يريدون بها بيان العقيدة وبيان آآ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين في العقيدة

فيقال يطلقون على ذلك سنة ويريدون في ذلك في مقابل البدعة ويجدون يعني ما يقابل البدعة السنة يعني ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة والتابعين ومن تبعهم

في باب العقائد هذا يقال له سنة. ولهذا يأتي كتب كثيرة باسم السنة قلنا الامام احمد قلنا لعبدالله والامام احمد سنة ابن ابي عاصم وسنة لمحمد ابن ناصر المروزي السنة الطبراني كلها بلفظ السنة وكلها في العقيدة

كل عام في العقيدة آآ آآ وتأتي السنة باصطلاح الفقهاء بمعنى المندوب وهذا في اصطلاح الفقهاء يعني وهو آآ ما جاء الامر يعني آآ ما طلب آآ ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركة

آآ الشارع طلبا غير جاهز يعني معناه انه ليس على الحفظ انما على الاستحباب وانما على الاستحباب. هذا يقال له سنة مثل المستحب والمندوب احب كذا يندب كذا آآ يسن كذا هذا هو معناه عند الفقهاء

وقولوا هنا ولكنه سنة سنه رسول الله عليه الصلاة والسلام آآ هو آآ من السنن التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه كما جاء في اول الاثر عن علي انه قللت في حدث

انه ليس بحقد ولكنه من السنن التي هي آآ مندوبة ويرغب فيها وفيها اجر عظيم بل هي من كالسنن ومن اهمها التي لم يتركها النبي عليه الصلاة والسلام لا في حضر ولا في سفر

اخبرنا محمد اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم هذا المقسم الاسدي الكوفي البصري
 البصري وهو المشهور ابوه بابن عليا المشهور ابوه ابن علي آآ وهو ثقة اخرج له النسائي وحده
 موسيقى اخرج له النسائي وحده محمد ابن ابراهيم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم اخرج له النسائي وحده هو محمد هذا وابوه من
 الثقات وابوه مشهور بابن عليا واسمه اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم
 وهناك اخ او هناك ابن لاسماعيل اخ لمحمد هذا ولكنه من المبتدعة ومن اهل الضلال وقد قال عنه الذهبي في الميزان جهمي هالك
 وهو ابراهيم ابن اسماعيل ابراهيم ابن اسماعيل
 ويأتي ذكره في مسائل الفقه الشاذة في كتب الحكم يأتي في مسائل الشذوذ يقولون قال فيها ابن علي كذا والمراد بابن علي الذي
 يأتي في مسائل الفقه الشاذة هو هذا الجهمي
 الذي قال عنه الذهبي في ميزان جهمي هالك. وهو ابراهيم ابن اسماعيل يعني جاء ذكره يأتي ذكره في كتب الفقه قد ذكره ابن رشد
 في آآ بداية المجتهد عند الاجارة
 وذكر آآ ان انه خالف فيها من علي والاصم قال ففيها ابن علي والاصم وقالوا انها لا تجوز قالوا ان على تجوز الاجارة وابن علي المراد
 به هو هذا ابراهيم
 واما الاصح فالمراد به ابو بكر ابن كيسان الاصح المعتزلي وليس ابو العباس الاصح شيخ الحاكم فان ذاك ثقة ولكن المقصود ابو بكر
 ابن كيسان الاصح المعتزلين امين عن ابي نعيم وهو الفضل من
 عن فضل ابن دكينة الكوفي ووثيقة الذبح اخرج له اصحاب الكتب الستة وقد قيل عنه انه يتشيع لكن نقل الحافظ ابن حجر عنه في
 مقدمة الفتح انه قال كلمة تدل على بعده عن
 آآ عن آآ مذهب الشيعة وعن طريقة الشيعة وهي قوله رحمة الله عليه ما كتبت علي الحفظة اني سببت معاوية ما كتبت علي الحفظة
 عن النبي سلفته معاوية ومن المعلوم ان ان سب معاوية من اسهل الاشياء من اسهل الامور
 عند الرافضة بل وعند الشيعة مثل الزيدية الذين هم خوف من الراغبة كلهم يسبون معاوية ويشتمون معاوية وهذا ابو نعيم الذي قيل
 انه يتشيع قال هذه الكلمة التي تدل على كلامته من هذا المذهب
 وهو قوله ما كتبت علي الحفظة اني سببت معاوية يعني الملائكة الذين يكتبون الحسنات والسيئات ما كتبوا عليه ما كتب الذي ملك
 السيئات عليه انه سب معاوية ما كتبت علي الحفظة اني سببت معاوية
 وهذا يدل على سلامته وعلى استقامته وعلى بعده عن آآ الانحراف باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله
 تعالى عنهم وارضاهم. والفضل ابو معين حديثه عند اصحاب الكتب الستة
 وابو نعيم اشتهر واشتهر بهذه الكنية وقد اشتهر بهذه الاغنية شخص متأخر مؤلف من المؤلفين صاحب الحلية صاحب معرفة
 الصحابة وهو ابو معمر الصهاني المتوفى سنة ثلاث وثلثين واربع مئة
 الذين بعد الاربعة مئة فذاك متأخر واما هذا اه متقدم بل هذا من من كبار شيوخ البخاري ولهذا النسائي لا يروي عنه الا بواسطة.
 النسائي لا يروي عنه الا بواسطة
 واما البخاري فهو يروي عنه مباشرة وهو من كبار شيوخه الذين ما ادركهم النتائج عن سفيان وهو الثوري سفيان بن سعيد بن
 مسروق الثوري الكوفي وثقة ثبت حجة امام فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث
 وهي من اعلى صيغ التعديل وارفعا وحديثه اخرج اصحاب كتب الشدة عن ابي اسحاق عن عاصم عن آآ عن علي وقد مر ذكرهم
 بالاحتياط الذي قبل هذا قال باب الحث على الوتر قبل النوم
 وقال اخبرنا سليمان بن سلم ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن النظر بن سمير قال حدثنا شعبة عن ابي شم عن ابي عثمان عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث النوم على وتر وصيام
 ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى لما ورد النسائي في هذه الدنيا وهي الحث على صلاة الوتر قبل النوم اه المقصود المراد بهذا
 هو من يعرف من نفسه انه لا يستيقظ
 او يخاف الا يستيقظ في اخر الليل. فان المستحب في حقه والذي ينبغي في حقه ان يوتر قبل ان ينام حتى لا يطلع عليه الفجر وهو
 لم يوتر اما اذا علم من نفسه انه يقوم اخر الليل
 فانه يؤخر الوتر الى اخر الليل لان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشى احدكم الصبح كفر ركعة توتر ما
 مضى وهذا يدلنا على ان من طمع او اه من وثق بانه يقوم اخر الليل فانه يؤخر الوتر
 الى اخر الليل. واما من خشى الا يقوم فانه آآ يوتر قبل ان ينام فانه يوتر قبل ان ينام وقد جاء اه في ذلك احاديث منها حديث ابي
 هريرة رضي الله تعالى عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا
 الذي قال فيه اوصاني خليلي وهذا هو الذي فيه بيان الحق لان هذا في وصية يعني معناها ان في حث على الوتر قبل النوم ولكنه
 يحمل على اذا كان يخشى ان لا يستيقظ

اما اذا طمع بان يستيقظ في اخر الليل فانه يجعل الوتر في اخر الليل ولا يجعله في اول الليل اوصاني خليلي قليلي آآ هذا كلام ابي هريرة رضي الله عنه

وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابو بكر خليلا

هذا فيه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اتخذ قليلا. وابو هريرة يقول اوصاني خليلي. ولا تنافي بين الروایتين بين الحديثين لان النفي انما هو من جانب النبي صلى الله عليه وسلم. فانه ما اتخذا قليلا من امته

واما قوله فهذا من جانب ابي هريرة. من جانب ابي هريرة رضي الله عنه وان وانه اطلق على النبي صلى الله عليه وسلم انه خليله اذا لا تنافي بين الحديثين

اوصاني خليلي هو من جانب ابي هريرة واما قوله لو كنت متخذا من امتي خليلا ومن جانب الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا ابو هريرة آآ يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم خليلا وقال اوصاني خليلي والنبي صلى الله عليه وسلم واتخذ ابا هريرة ولا غيره قليلا ولو كان معتقدا من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا كما ثبتت في ذلك الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا لا تنافي بينما جاء في هذا الحديث وبين حديث

لقد ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا قوله النوم النوم قبل الوتر النوم على وتر. النوم على وتر يعني انه ينام وقد اودع ينام وقد اوتر وهذا كما قلنا فيما اذا كان يخشى ان لا يستيقظ

آآ النوم على وتر وآ ركعتي الضحى في صيام ثلاثة ايام من ذو الجهر وركعتي الضحى وجاء ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه في صحيح مسلم حديث ابي هريرة متفق عليه

واما حديث آآ ابي الدرداء فقد اخرج مسلم وهو من جنس وهو مثل حديث ابي هريرة ولكنه يقول اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عبر بحبيبي وابو هريرة عبر بحليبه وصاني حبيبه صلى الله عليه وسلم بثلاث وصل الضحى وصيام ثلاث ايام من كل شهر

وان اوتر قبل ان ارقد اخبرنا سليم اخبرنا سليمان محسن منهم اخبرنا سليمان ابن سلم هو البلخي سليمان ابن سلم البلخي ووثيقة اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي. محمد ابن علي. ابو داود والترمذي والنسائي. ومحمد بن علي

ابن الحسن ابن شقيق وهو ثقة اخرج له الترمذي والنسائي عن النور بن جميل وهو ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة قال حبيينا شعبة شعبة وابن حجاج الواسطة هم البصري

وواسطة الذبح وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه عند اصحاب كتب الستة عن ابي هشام عن ابي انا بشير الرباعي البصري وهو مقبول مقبول نعم مقبول اخرج له مسلم والنسائي

عن ابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن ابن ابن مل او مل امثل الميم وهو ثقة تبدو المخضرم عابد اخرج له اصحاب الكتب الستة ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر سبعة على الاطلاق حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة ثم ذكر كلمة معناها عن عباس البربري

قال سمعت ابا عثمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول او قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر في اول الليل وركعتي الفجر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر

المولد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله مشتمل على الوصايا الثلاث التي اوصى النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة بها والمقصود منها الاولى وهي كونه يوتر في اول الليل

آآ وهو الملقب من دار البصري اخرج له اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة عن محمد غير منزور يروي عن شعبة هو المراد به محمد بن جعفر الملقب غندر

وكل ما جاء محمد غير منسوب يروي عن عن شعبة ويروي عن محمد بشار او محمد المثنى والمراد به محمد ابن جعفر الملقب غندر البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الشدة

ثم الان ثم ذكر كلمة معناها نعم عن شعبة هو ابن الحجاج وقد مر ذكره ثم قال ثم ذكر كلمة معناها عن عباس اه؟ عن عباس الجريري يعني آآ لعل قوله معناها

يعني ان ان انه آآ ان قوله عن عباس الجريري آآ انهما اتقن الكلمة التي قالها عندما ذكر الاسم او اه اه الصيغة التي هي عن ولهذا قال معناها عن عباس الجريري

وعباس هو عباس ابن ابن اه ابن بروخ اه الجريري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي عثمان عن ابي هريرة وقد مر ذكرهما قال باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوترين في ليلة

وقال اخبرنا هنادي بن السري عن ملازم بن عمر قال حدثني عبد الله ابن عن قيس ابن خلف قال زارنا ابي خلف بن علي رضي والله تعالى عنه في يوم من رمضان فامسى بنا وقام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجد فصلى باصحابه حتى بقي الود ثم قدم رجلا فقال له اوتر بهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة ثم ورد النسائي آ هذه الترجمة وهي

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوترين في ليلة عن الوترين في ليلة في ليلة والمقصود من هذا ان الوتر في الليلة الواحدة يقوم مرة واحدة ولا يتكرر وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الذي اورده هنا هذي طلقة بن علي لا وتران في ليلة. وكان عليه الصلاة والسلام كما سبق ان مر بنا في حديث عائشة انه اذا اذا شغله عن صلاة عن وتره وصلاته في الليل آآ وجع او فمرط آآ صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة. يعني انه يقضيه ولكنه آآ يقضيه اه مشبوعا

لا يقضي فيه وترا فاليلة الواحدة لا يؤتى بها الا بيفرح بالوتر مرة واحدة ومن اوتر اول الليل ثم استيقظ في اخر الليل فان له ان يصلي ما امكنه ولكن لا يوتر مرة اخرى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وتران في ليلة واورد النسائي حديث طلحة بن علي رضي الله تعالى عنه انه قال عنه ابنه قيس ان اباه زارهم وانه صلى بهم

واوتر بهم ثم انحدر الى مسجد فصلى باصحابه واوتر فصلى باصحابه ولما بقي الوتر قال لي قدم واحدا منهم وقال اوتر بهم فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وتران في ليلة ولا يوتر لانه قد اوتر قبل ذلك فهو لا يكرر الوتر ثم استدل بما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من قوله لا وتران في ليلة هي انطلق ابن علي رضي الله تعالى عنه اوتر بالجماعة الاولى التي زارهم ثم لما ذهب الى اولئك المسجد

الى ذلك المسجد وصلى باصحابه ولم يبقى الا الوتر قدم شخصا ليؤجر بهم ثم بين السبب في كونه لا يوتر بهم لانه قد اوتر من قبل وقال فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وتران في ليلة آآ والحديث واضح الدلالة على الترجمة وعلى انه لا يجوز للانسان ان يوتر مرتين وانه ان كان يثق من نفسه انه يقوم اخر الليل فليجعل وتره اخر الليل. وان كان لا يثق حد وتر اول الليل لكن ان قام

فليصلي ما شاء لكن لا يوتر مرة اخرى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وتران في ليلة وكلمة لا وتران في ليلة الاصل ان يقال لا وترين في ليلة. لكن الى هذه على لغة بعض العرب الذين آآ الذين اه ينصبون المثنى بالالف بدل الياء وقد مر ذكره قريبا كوفي الفقه اخرج له البخاري في خلقه العباد ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابن عمرو اليماني عن ملازم بن عمرو

اليمامي اه نسبة الى اليمامة وهو اه صدوق اخرجه اصحاب السنن الاربعة صدوق اخرج له اصحاب السنن الاربعة وفي نسخة التقريب اليماني كما قلت لكم ان كلمة اليمام واليماني يكون التصحيف فيما بينها مثل البخاري والنجاري يكون التصنيف فيما بين البخاري والنجاري اه متقاربة وكذلك اليماني واليماني اليماني هنا في ترجمة ملازم التقرير المصرية قال اليماني وهو اليمامي وليس اليماني بل هو مسئول الى اليمامة

انا حدثني عبد الله بن بدر عبد الله بن بدر وهو ايضا اليمامي خلقة اخرج له اصحاب السنن الاربعة اخرجه حابس اربع عن قيس ابن طلق اليمامي ايضا وقد اخرج له اصحابه ثقة اخرج له ثقة كل صدوق صديقي صدوق اخرجه اصحاب السنن الاربعة عطلتني علي آآ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممن وفد الى النبي عليه الصلاة والسلام من الوفود الذي وفدت الى النبي عليه الصلاة والسلام. بل وفد اليه في وقت مبكر

فانه جاء عنه انه قال جئت وهم يؤسسون المسجد دعينا سيدي الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في اول الهجرة في اول آآ السنة الاولى من سني الهجرة فانه قدم قال قدمت وهم يؤسسون المسجد ولذلك في حديث بشرى بن صفاء في حديث طلقة بن علي مع بشرى بن صفوان يقول فيه من افضل الى ذكره فليتوضأ هذه الاسرة آآ حديث فضل بن علي يقول هل هو الا بضعة منك

وحديث بشرى يقول من افضل الى ذكره فليتوضأ وهو متقدم الوفاة وحديث بشرى هو وفيه الامر بالوضوء وذاك متقدم وطلق ابن علي ايضا جاء عنه انه ممن روى حديث الوضوء من مسجد الذكر وقلت ابن علي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له خالصا اربعة وعلى هذا فهذا الاسناد الذي معنا لاربعة من اليمامة وكل منهم خرج الى اصحاب السنن الاربعة

اربعة من اليمانيون اخرج لكل واحد منهم اصحاب السنة الاربعة وهم ملازم ابن عمر وعبدالله ابن بدر بقتي بطلق وطلقة من علي اربعة من اليمامة وكل واحد من هؤلاء الاربعة اخرج له اصحاب السنة الاربعة ما خرج لهم البخاري ومسلم وانما خرج لهم اصحاب

قال باب وقت الوتر وقال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سألت عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنباً فاض عليه من الماء والا توضع ثم خرج الى الصلاة ثم ورد في وقت الوتر

ووقت الوتر هو الليل كله كما جاء في الاحاديث روي الى السحر كما سيأتي وهو هذا الحديث فيه الوتر في اخر الليل هذا الحديث الذي اورده النسائي آ حديث عائشة الاول انه اوتر في اخر الليل في السحاب ولكنه انه ينام ثم يستيقظ ويصلي يعني فاذا جاء السحر اوتر ثم نام فان كان له حاجة باهله الم بها يعني كناية عن الجماع ثم اذا يعني آ جاء الوقت وسب قام مسرعاً فان كان عليه جنابة اغتسل والا توضع وخرج الى الصلاة وللحديث دال على ان الوتر يكون في من اوقاته السحر بل افضل اوقاته ان يكون في اخر الليل لمن تمكن من القيام اخر الليل واما اسناد الحديث فيقول نسائي انا محمد ابن محمد ولا محمد المثنى هو العنزي الملقب بالزمن البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه مباشرة وبدون واسطة محمد ام محمد وهو ابن جعفر محمد هو ابن جعفر ملقب غندر وقد مر ذكره قريباً

من شعبة كذلك مر ذكره عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق وقد مر ذكره عن الاسود بن يزيد عن الاسود بن يزيد بن قيس النخعي البوبي بوثقة فقيه مخضرم اخرج له اصحاب الكتب الستة

عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق التي انزل الله براءتها لايات تتلى من سورة النور فمن رماها بالالفك فانه كافر مكذب بالقرآن وبما انزله الله على محمد عليه الصلاة والسلام

من هذه الايات العشر التي تتلى في سورة النور وهي من اوعية السنة وحفاظها ولا سيما مما يتعلق باحكام البيوت التي لا يطلع عليها النساء الا النساء فانها روت الكثير عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله الانصاري وانس بن مالك وام المؤمنين عائشة

ستة رجال وامرأة واحدة وقال اخبرنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي حصين عن يحيى ابن وسام عن مسروق عن عائشة الله تعالى عنها قالت اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واخره ووسطه وانتهى وتره الى السحر وهذا فيه بيان وقت الوتر وان الليل كله وقت للوتر اول الليل ووسطه واخره. النبي عليه الصلاة والسلام اوتر في اول الليل. واورتر في وسطه واورتر في اخره. فدل هذا على ان الليل كله وقت للوتر فان اوتر في اول الليل ان اوتر في وسط الليل ان اوتر في اخر الليل وانتهى وتره الى السحر اي انه كان آ في اخر امره عليه الصلاة والسلام انه كان يوتر في السحر كما دل عليه حديث متقدم

الذي جاء عن عائشة انه كان ينام ينام ثم يستيقظ ثم يصلي ويوتر في سحر ثم ينام بعد ذلك آ آ فالحديث دل على ان الليل كله وقت للوتر. والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا. وصل اول الليل ووسطه واخره. ولكن انتهى وتره الى السحر اي ان اخر امره عليه الصلاة والسلام انه كان يوتر السحر وورنا اسحاق بن منصور. اخبرنا اسحاق بن منصور وهو الكوسد المروزي واثقة حافظ فاخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود. اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود

ولاصحاب وهناك شخص اخر اسمه اسحاق منصور السلولي ولكنه فوق منصور هذا في طبقة لان هناك الطبقة التاسعة في سنة ميتين واربع قبل ان يولد النسائي توفي قبل ولادة النسائي

التي مات في السنة التي مات فيها الشافعي وهي ميتين واربعة فاذا جاء اسحاق المنصور يروي عنه النتائج واسطة والمراد به السلولي واذا جاء اسحاق بن منصور يروي عن النسائي مباشرة وهو الفوزج المروزي

فخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود واما السلوني خرج عبد الرحمن ها عبد الرحمن ابن مهدي البصري هو ثقة ذبذ عالم بالرجال والعلل وحديثه عند اصحاب الكتب الستة

عن سفيان الثوري وقد مر ذكره عن ابي حصين عن ابي حصين بفتح الحاء الصاد على خلاف الجادة لان الجد حصين هذا هو الذي يأتي كثيراً واما حصين فيأتي بندرة وبحلة

ومن شهر بابي حكيم عثمان ابن عاصم عثمان بن عاصم هذا آ كنيته ابو حصين وفيه اه شخص متأخر ايضا من شيوخ النتائج يقال له ابو حصين ايضا وعثمان ابن عاصم هذا الذي روى عنه

آ الذي آ الذي آ اشتهر بجنته ابو حصيم اخرج له ثقة اخرجها منه يا شيخ مم ماذا انظر يا شيخ؟ ما هو عبد الله بن احمد؟ لا لا انا متأخر. نعم. هذا من شيوخ النسائي. قال ابن مات. هذا عثمان ابن عاصم. ها

هذا عدنان بن عاصي في طبقة متقدمة طبقة متأخرة وهذا طبقة متقدمة حصين آ احمد ايش احمد؟ احمد عبد الله من احمد عبد

الله؟ عبد الله ابن احمد ابن احمد؟ نعم ابن عبد الله الربوعي ابن يونس؟ نعم. ايه الجربوع؟ هناك من شيوخ النسائي متأخر
اما هذا فهو طبقة متقدمة وهو عثمان ابن عاصم هم تحريم وجود؟ موجود نعم الحصين الاسدي يا شيخ؟ نعم. الجماعة دي سني
ربما دنس ربما دلس لقد كتبت سني ربما دلس اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو عثمان ابن
بن عاصم ايش بلده توفي يا شيخ الكوفي نعم ان يحرم الوثاق عن يحيى ابن وزاب اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داوود. هذا
مثل اسحاق الكوزجي. يعني الذين خرجوا له
مثل الذين خرجوا للحاق الكوثر اسحاق المنصور ستة الا ابا داوود المسروق عن مسروق بالاجدع وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب
الستة عن عائشة. عن عائشة وقد مر ذكرها قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليل عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال من
صلى من الليل فليجعل
اخر صلاتي وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك مما ورد النسائي حديث آآ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال من
صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأمر بذلك وهذا فيه بيان ان الوتر يكون في اخر صلاة الليل سواء كانت في اول الليل او وسطه او اخره فان صلاة الليل تفهم
بالوتر سواء كانت الصلاة في اول الليل او وسطه او اخره. والتفصيل كما ذكرت
انذا من وثق من نفسه ان يقوم فليوتر اخر الليل ومن لم يثق فانه يوتر قبل ان ينام كما اوصى النبي عليه الصلاة والسلام بذلك آآ
الصاحبين الكريمين ابا هريرة و ابا الدرداء رضي الله تعالى عنهما والله اعلم
اخبونا قسيبة وابن سعيد الجميل ابن طريف البرغاني ثقة الذبح اخرج له اصحابه عن الليث بن سعد المصري وهو ثقة ثبت فقيه
اخرجه اصحاب الكتب الستة عن نافع ابن عمر وهو ثقة اخرجه اصحابه عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه
وهو صحابي ابن صحابي احد العبادلة الاربعة وهم عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير وعبد الله ابن عمرو ابن
العاص واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين مر ذكرهم قريبا وهذا الاسناد من اعلى الاسانيد
عند النسائي
لانه من الرباعيات لان بين النسائي فيه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص عجيبة والليث ونافع ومن عمر والله تعالى
اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين